الأمم المتحدة
A/AC.105/L.318
الجمعية العامة
Distr.: Limited
14 June 2019
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة الثانية والستون
فيينا، ١٢-٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٩

مشروع التقرير

الفصل الأول

مقدِّمة

١- عقدت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (اللجنة) دورتها الثانية والستين في فيينا من ١٢ إلى ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٩. وكان أعضاء مكتبها على النحو التالي:

الرئيس	أندريه جواو ريبل (البرازيل)
النائب الأول للرئيس	توماس جمال الدين (إندونيسيا)
النائبة الثانية للرئيس/المقرِّرة	كيرين شاهار (إسرائيل)

ألف- اجتماعات الهيئتين الفرعيتين

٢- عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، دورتها السادسة والخمسين في فيينا، من ١١ إلى ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٩، برئاسة بونتشو ماروبينغ (جنوب أفريقيا). وكان تقرير اللجنة الفرعية معروضاً على اللجنة (الوثيقة A/AC.105/1202).

٣- وعَقدت اللجنة الفرعية القانونية، التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، دورتها الثامنة والخمسين في فيينا، من ١ إلى ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٩، برئاسة أندريه ميشتال (بولندا). وكان تقرير اللجنة الفرعية معروضاً على اللجنة (الوثيقة A/AC.105/1203).

170619 170619 V.19-04698 (A)
الرجاء إعادة استعمال الورق

باء- إقرار جدول الأعمال

٤- أقرَّت اللجنة في جلستها الافتتاحية جدول الأعمال التالي:

١- افتتاح الدورة.

٢- إقرار جدول الأعمال.

٣- كلمة الرئيس.

٤- تبادُل عام للآراء.

٥- سُبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٦- تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها السادسة والخمسين.

٧- تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثامنة والخمسين.

٨- الفضاء والتنمية المستدامة.

٩- الفوائد العَرَضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة.

١٠- الفضاء والمياه.

١١- الفضاء وتغيُّر المناخ.

١٢- استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة.

١٣- دور اللجنة في المستقبل.

١٤- الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء.

١٥- خطة "الفضاء ٢٠٣٠".

١٦- مسائل أخرى.

١٧- تقرير اللجنة المقدَّم إلى الجمعية العامة.

جيم- العضوية

٥- وفقاً لقرارات الجمعية العامة ١٤٧٢ ألف (د-١٤)، و١٧٢١ هاء (د-١٦)، و٣١٨٢ (د-٢٨)، و١٩٦/٣٢ باء، و١٦/٣٥، و٣٣/٤٩، و٥١/٥٦، و١١٦/٥٧، و١١٦/٥٩، و٢١٧/٦٢، و٩٧/٦٥، و٧١/٦٦، و٧٥/٦٨، و٨٥/٦٩، و٩٠/٧١، و٧٧/٧٢ ومقرَّراتها ٣١٥/٤٥، و٤١٢/٦٧، و٥٢٨/٦٧، و٥١٨/٧٠، كانت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية مؤلَّفةً من الدول الـ٩٢ التالية: الاتحاد الروسي، إثيوبيا، أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، إكوادور، ألبانيا، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باراغواي، باكستان، البحرين، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنن، بوركينا فاسو، بولندا، بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، تشاد، تشيكيا، تونس، الجزائر،

الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، الدانمرك، رومانيا، سري لانكا، السلفادور، سلوفاكيا، السنغال، السودان، السويد، سويسرا، سيراليون، شيلي، الصين، العراق، عمان، غانا، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فنلندا، فييت نام، قبرص، قطر، كازاخستان، الكاميرون، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، لبنان، لكسمبرغ، ليبيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، منغوليا، موريشيوس، النرويج، النمسا، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، نيوزيلندا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

دال- الحضور

٦- حضر الدورة ممثّلو الدول الـ[...] التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، إكوادور، ألبانيا، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باراغواي، باكستان، البحرين، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بوركينا فاسو، بولندا، بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، تشيكيا، تونس، الجزائر، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، الدانمرك، رومانيا، سري لانكا، السلفادور، سلوفاكيا، السنغال، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، عمان، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فنلندا، فييت نام، قبرص، قطر، كازاخستان، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، لبنان، لكسمبرغ، ليبيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، منغوليا، النرويج، النمسا، النيجر، نيجيريا، نيوزيلندا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة، اليابان، اليونان.

٧- وحضر الدورة مراقب عن الاتحاد الأوروبي بصفته مراقباً دائماً لدى اللجنة وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٧٦/٦٥.

٨- وحضر الدورة مراقبون عن مكتب شؤون نزع السلاح بالأمانة العامة ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح والاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٩- وحضر الدورة مراقبون عن المنظمات الحكومية الدولية التالية التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، المرصد الجنوبي الأوروبي، وكالة الفضاء الأوروبية، المنظمة الأوروبية للاتصالات الساتلية، المنظمة الدولية للاتصالات الساتلية.

١٠- وحضر الدورة أيضاً مراقبون عن المنظمات غير الحكومية التالية التي لديها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: الرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، منظمة "فور أول مونكايند" (For All Moonkind)، الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، الرابطة الدولية لتعزيز الأمان في الفضاء، الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، المعهد الدولي لقانون الفضاء، جامعة الفضاء الدولية، جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه، مؤسسة العالم الآمن،

المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، الاتحاد الجامعي العالمي لهندسة الفضاء، رابطة أسبوع الفضاء العالم.

١١- وترد في الوثيقة A/AC.105/2019/INF/[...] قائمة بممثّلي الدول الأعضاء في اللجنة والدول غير الأعضاء فيها وهيئات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات، الذين حضروا الدورة.

هاء- البيانات العامة

١٢- تكلم ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة خلال التبادل العام للآراء: الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، إكوادور، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، باراغواي، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بولندا، بيلاروس، تايلند، تركيا، الجزائر، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، السلفادور، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، فترويلا (جمهورية - البوليفارية)، فنلندا، قبرص، كازاخستان، كندا، كوبا، كولومبيا، لكسمبرغ، ماليزيا، مصر، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان. وتكلم أيضا ممثل نيجيريا نيابة عن مجموعة الدول الأفريقية وممثل مصر نيابة مجموعة ال٧٧ والصين. وألقى ممثل شيلي كلمة نيابة عن الأرجنتين وإكوادور وأوروغواي وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وشيلي وفترويلا (جمهورية - البوليفارية) وكوبا وكوستاريكا والمكسيك. كما ألقى المراقب عن الاتحاد الأوروبي كلمة. وتكلم أيضا المراقبان عن مكتب شؤون نزع السلاح التابع للأمانة العامة ومنظمة الأرصاد الجوية. وتكلم كذلك المراقبون عن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء والمنظمة الأوروبية للاتصالات الساتلية ومنظمة "فور أول مونكايند" والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والاتحاد الدولي للملاحة الجوية والمنظمة الدولية للاتصالات الفضائية (إنترسبوتنيك) والجمعية الفضائية الوطنية والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء والاتحاد الجامعي الدولي للهندسة الفضائية ورابطة أسبوع الفضاء العالمي.

١٣- وأقام وفد الولايات المتحدة خلال الجلسة الافتتاحية حدثا تذكاريا في شكل حلقة نقاش احتفالا بمرور خمسين عاما على إطلاق بعثة أبولو ١١ إلى القمر، وكان موضوع الحلقة "تراث بعثة أبولو ١١: مستقبل استكشاف الفضاء". وضم فريق النقاش جاكي ولكوت (السفيرة فوق العادة والمفوضة والممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة (فيينا)) وسكوت بيس (المدير التنفيذي لمجلس الفضاء الوطني) وكينيث بورسوكس (نائب المدير المعاون لوكالة ناسا لشؤون بعثات الاستكشاف والعمليات البشرية والقائد السابق لمكوك الفضاء، وجون هاريسون (مستشار أول في مكتب شؤون المحيطات والشؤون البيئية والعلمية الدولية بوزارة الخارجية بالولايات المتحدة)، ودانيل دامبتشير (المدير التنفيذ للمعهد الأمريكي للملاحة الجوية والفضائية)، وسيمونيتا دي بيبو، (مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي). وتولى إدارة جلسة

الأسئلة والأجوبة كينيث هودكيتز (مدير مكتب شؤون الفضاء والتكنولوجيا المتقدمة بوزارة الخارجية بالولايات المتحدة).

١٤- وأعربت اللجنة عن تقديرها لوفد الولايات المتحدة لقيامه بتنظيم وعقد حلقة النقاش لفائدة دولها الأعضاء والمراقبين الدائمين لديها، كما وجهت اللجنة التهنئة إلى الولايات المتحدة بمناسبة الذكرى الخمسين لإطلاق بعثة أبولو ١١ التي حملت الإنسان إلى سطح القمر لأول مرة في التاريخ، واستهلت بذلك مرحلة جديدة في مجال الاستكشافات الفضائية وألهمت البشرية المزيد من الفتوحات الفضائية الجديدة.

١٥- وألقى الرئيس، خلال الجلسة ٧٥٤ المعقودة في ١٢ حزيران/يونيه، كلمة سلط فيها الضوء على النمو في حجم عضوية اللجنة وفي عدد المراقبين الدائمين لديها باعتباره دليلا على ما يعلقه المجتمع الدولي من أهمية متزايدة على التعاون في شؤون الفضاء الخارجي وعلى عمل اللجنة ولجنتيها الفرعيتين. وأكد على أهمية تعزيز وتوسيع دور اللجنة باعتبارها محفلا لتعزيز التحاور والتعاون بين الدول الأعضاء في اللجنة والمنظمات التي لها مركز المراقب الدائم وتعزيز الشراكات بين الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والهيئات الصناعية ومؤسسات القطاع الخاص. كما شدد على أن اللجنة ما زالت الهيئة الحكومية الدولية في إطار الأمم المتحدة التي تتمتع بوضعية فريدة تتيح لها تقديم الحلول للتحديات المستجدة التي تواجه أنشطة الفضاء الخارجي وأن من المهم للدول الأعضاء أن توحد قواها من أجل مواءمة دور اللجنة مع الاحتياجات المتغيرة من خلال دفع عجلة العمل على وضع خطة "الفضاء ٢٠٣٠" الجديدة ابتغاء تعظيم الاستفادة من الأنشطة الفضائية في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع وضع الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية في الحسبان.

١٦- وفي الجلسة نفسها، ألقت مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي كلمة استعرضت فيها الأعمال التي اضطلع بها المكتب خلال العام السابق، ومن بينها أنشطة للتواصل والتعاون والتنسيق مع كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية وممثلي القطاع الخاص. كما سلطت الضوء على الوضع المالي الراهن للمكتب وأكدت على أهمية توفير الموارد المالية وغير المالية اللازمة له حتى ينجح في تنفيذ برنامج عمله. وأكدت كذلك على أهمية التحلي بروح الابتكار من أجل توسيع مجالات استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من خلال التعاون وبناء الشراكات. وقدمت في هذا السياق وصفا شاملا لنهج المكتب في بناء القدرات، وهو نهج كلي حديث واستراتيجي ويهدف إلى جعل الأنشطة الفضائية شاملة للجميع بقدر المستطاع، مع ضمان إتاحة فوائد الفضاء لكل إنسان في كل مكان، وضربت على ذلك مثلا بـ "مبادرة فتح أبواب الفضاء أمام الجميع" التي ينظمها المكتب في الوقت الحالي وبرنامجه المستجد "قانون الفضاء من أجل القوى الفاعلة الجديدة في الفضاء: تشجيع الأنشطة الفضائية الوطنية المسؤولة". وقدمت المديرة لمحة موجزة عن مشاريع التعاون والبرامج والشراكات التعاونية الهامة التي استجدت منذ الدورة السابقة للجنة.

١٧- وأعربت مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، نيابة عن الأمم المتحدة، عن امتنانها للصين والاتحاد الفلكي الدولي ومؤسسة ماكسار للتكنولوجيا لتقديمها الهبات إلى المعرض الدائم للمكتب الكائن بمكتب الأمم المتحدة في فيينا.

١٨- ورحبت اللجنة بنشر مكتب شؤون الفضاء الخارجي للتقرير السنوي لعام ٢٠١٨، الذي يتضمن وصفا شاملا لأنشطة المكتب وبرامجه التعاونية وبرامج شراكاته وإنجازاته في عام ٢٠١٨ وخططه للمستقبل.

١٩- وخلال الجلسة ٧٦٤، المعقودة في ١٩ حزيران/يونيه، خاطب اللجنة ماركوس سيزار بونتيس، وزير العلوم والتكنولوجيا والابتكار والاتصالات في البرازيل، الذي أصبح في عام ٢٠٠٦ أول رائد فضاء برازيلي يذهب إلى الفضاء الخارجي.

٢٠- واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية:

(أ) "الخدمات التجارية لإزالة الحطام الفضائي من أجل استدامة الفضاء في الأمد البعيد"، قدَّمه ممثل اليابان؛

(ب) "مركز الامتياز المعني بالبحوث المتعلقة باستدامة الفضاء في جامعة هلسنكي"، قدَّمته ممثلة فنلندا؛

(ج) "الرابطة الدولية لتعزيز الأمان في الفضاء، ١٥ عاماً من الإنجازات"، قدَّمته المراقبة عن الرابطة الدولية لتعزيز الأمان في الفضاء؛

(د) "النجوم الملهمة: علم الفلك من أجل إشراك الجميع"، قدَّمه المراقب عن الاتحاد الفلكي الدولي؛

(هـ) "البعثات الفضائية الهندية الأخيرة: تحديث للمعلومات حتى حزيران/يونيه ٢٠١٩"، قدَّمه ممثِّل الهند؛

(و) "مبادرة المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء لتجميع السواتل النانونية والتدريب في إطار اليونيسبيس (UNNATI): التعقيبات على الدفعة الأولى والإعلان عن الدفعة الثانية"، قدَّمه ممثِّل الهند؛

(ز) "التقرير السنوي لمكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي لعام ٢٠١٨"، قدَّمته ممثلة مكتب شؤون الفضاء الخارجي؛

(ح) "أكاديمية البرنامج الأوروبي لرصد الأرض (كوبرنيكوس) – مركز فضائي لتبادل المعارف والابتكار والتوعية"، قدَّمه ممثل النمسا؛

(ط) "سواتل 'كيوبسات' المفتوحة التصميم للتنبؤ بالزلازل والإنذار المبكر بالتسونامي وتشكيلة الرصد الساتلي المعدة على المستوى الجامعي"، قدَّمه المراقب عن الاتحاد الجامعي الدولي للهندسة الفضائية؛

(ي) "مسابقة الاتحاد الجامعي الدولي للهندسة الفضائية- من أجل استدامة الأنشطة الفضائية الجامعية"، قدَّمته المراقبة عن الاتحاد الجامعي الدولي للهندسة الفضائية؛

(ك) "دليل للتخلص من السواتل التي لا يتجاوز وزنها ١٠٠ كيلوغرام بعد انتهاء مهمتها"، قدَّمه المراقب عن الاتحاد الجامعي الدولي للهندسة الفضائية؛

(ل) "سيوسات/إنجينيو – الساتل الوطني الإسباني لرصد الأرض"، قدَّمه ممثل إسبانيا؛

(م) "بعثة ساتل الرصد والاتصالات (ساوكوم) الأخيرة"، قدَّمته ممثلة الأرجنتين؛

(ن) "معلومات محدَّثة عن أنشطة المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء في مجال التعاون الدولي: البعثات المشتركة والحمولات، وتبادل البيانات، والشراكة مع الدول غير المرتادة للفضاء"، قدَّمه ممثل الهند.

٢١- ورحبت اللجنة بزيادة عدد أعضائها وعدد المراقبين لديها، باعتبار ذلك دليلاً على أهميتها لدى الأوساط الفضائية الأوسع نطاقا، وأشارت في هذا الصدد إلى انضمام إثيوبيا وباراغواي وفنلندا وقبرص وموريشيوس مؤخرا إليها، فبلغ عدد أعضائها ٩٢ دولة، وكذلك انضمام الاتحاد الأوروبي والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي ومنظمة كانيوس الدولية ومنظمة "فور أول مونكايند" مؤخرا إليها بصفة مراقبين.

٢٢- واتفقت اللجنة على أنها لا تزال تشكل، مع لجنتيها الفرعيتين، وبدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، محفلاً دوليًا فريداً مناطاً به تعزيز التعاون الدولي في ميدان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، ويوفر بيئة مناسبة لمناقشة المسائل التي تؤثر تأثيرا كبيرا على تطور الدول لتحسين أحوال البشرية.

٢٣- ورأت بعض الوفود أن من المهم للدول الأعضاء أن تضع جدول أعمال يمكن الاسترشاد به في أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين، ينطوي على رؤية واسعة وطويلة الأمد، ويكون محوره الرئيسي هو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأنه ينبغي من ثم تعزيز دور وأنشطة اللجنة ولجنتيها الفرعيتين ومكتب شؤون الفضاء الخارجي وتحسين طرائق عملها تحسيناً أمثل.

٢٤- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يبذل مزيدا من الجهود ويستكشف جميع السبل والوسائل الممكنة للاستفادة من اللجنة ولجنتيها الفرعيتين من أجل تحقيق الأهداف المشتركة لجميع البلدان بشأن المسائل ذات الصلة بالفضاء.

٢٥- وأشارت اللجنة إلى نجاح الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس+٥٠)، الذي أفاد في التركيز على أهمية تعزيز التعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. وأشارت اللجنة أيضاً إلى أن اليونيسبيس+٥٠ كان فعالاً في التوعية بما لعلوم وتكنولوجيا الفضاء من تأثير نافع على التنمية المستدامة، وأكدت من جديد على أن نوعية الحياة على كوكب الأرض أصبحت تعتمد اعتمادا متزايدا على الأنشطة المضطلع بها في الفضاء الخارجي.

٢٦- ورحبت اللجنة باعتماد الجمعية العامة القرار ٦/٧٣ المعنون "الذكرى السنوية الخمسون لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية: الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة".

٢٧- واتّفقت اللجنة على أن العمل في إطار خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها سوف يساعد على تسخير أنشطة الفضاء من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف وغايات التنمية المستدامة الواردة فيها، وكذلك اتفاق باريس بشأن تغير المناخ وإطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث.

٢٨- ورأت بعض الوفود أن الحوار المتواصل في محفل متعدد الأطراف مثل اللجنة يوفر الفرص الأفضل لتعزيز التعاون والتنسيق وتبادل المعلومات على الصعيد الدولي بصورة فعالة ومثمرة، وهو أمر ضروري لضمان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.

٢٩- ورأت بعض الوفود أن البلدان النامية تنخرط انخراطا متزايدا في الأنشطة الفضائية وأنها تشارك مشاركة فعالة في مناقشات اللجنة، وأنه في حين أن بعض هذه البلدان قد قطعت أشواطا هامة في الأنشطة الفضائية، فإن ثمة بلدانا أخرى لا تزال في مرحلة استهلال صوغ برامجها وسياساتها الفضائية. وهذه الحقيقة عززت اعتراف البلدان النامية بإمكانات الأنشطة الفضائية وأهميتها وتأثيرها، ومن ثم كان لا بد من تكثيف الجهود لكي تعود أنشطة الفضاء الخارجي بالفائدة على جميع الدول الأعضاء، ابتغاء تعزيز مساهمة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وعلاوة على ذلك، وتماشياً مع تعزيز التعاون الدولي في أنشطة الفضاء الخارجي، لا بد من العمل على توسيع نطاق مشاركة البلدان النامية من خلال المساعدة النشطة من جانب البلدان المتقدِّمة في مجال ارتياد الفضاء ومكتب شؤون الفضاء الخارجي. ومن ثم، فإن بناء القدرات والمساعدة التقنية هما عاملان رئيسيان في توسيع قدرات العاملين في هذا الميدان، حيث يتيحان لهم اكتساب الخبرة والمعرفة من البلدان الأكثر تقدما في مجال ارتياد الفضاء.

٣٠- وأكدت بعض الوفود مجدداً اقتناعها الراسخ بأن استخدام واستكشاف الفضاء الخارجي ينبغي أن يتم حصرا للأغراض السلمية، بغية تحقيق رؤية مشتركة للمستقبل، لفائدة جميع البلدان ومصلحتها، أيا كانت درجة تطورها الاقتصادي أو العلمي، وبما يتفق مع القانون الدولي.

٣١- ورأت بعض الوفود أن أهم المبادئ التي ينبغي أن تحكم أنشطة الدول في الفضاء الخارجي هي إمكانية وصول جميع البلدان إلى الفضاء الخارجي على قدم المساواة ودون تمييز، أيا كانت درجة تطورها العلمي والتقني والاقتصادي، واستخدام الفضاء الخارجي استخداماً عادلاً ورشيداً لفائدة البشرية جمعاء ومصلحتها، ومبدأ عدم تملُّك الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، بأيِّ وسيلة كانت، والتعاون الدولي في مجال الأنشطة الفضائية ولا سيما تلك المشار إليها في الإعلان المتعلق بالتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ومصلحتها مع إيلاء الاعتبار بوجه خاص لاحتياجات البلدان النامية.

٣٢- ورأت بعض الوفود أن التعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لا يزال لصالح جميع البلدان، أيا كانت درجة نموها، دون تمييز من أي نوع ومع إيلاء الاعتبار الواجب لمبدأ المساواة.

٣٣- ورُئي أن محاولة بعض الدول الترويج لرؤيتها ومعاييرها الوطنية على أنها معايير دولية هو أمرٌ يدعو إلى القلق، إذ يمكن أن يؤدي هذا الإجراء إلى نشوء نزاعات بين المشاركين في الأنشطة الفضائية وأن يؤثر سلباً على نظام السلامة والأمن في الفضاء الخارجي برمته.

٣٤- ورُئي أن تطور العلم والتكنولوجيا قد أخذ البشرية إلى حقبة تتسم بالاستخدام التجاري للموارد الفضائية، ورُبط ذلك بمخاطر احتدام التنافس العالمي على الموارد، الذي من شأنه أن يهدد السلم والأمن الدوليين. وفي هذا الصدد، ينبغي للجنة أن تجري مناقشة موضوعية ومحددة تستند إلى المبادئ والمعايير الواردة في معاهدة الفضاء الخارجي، وترمي إلى إنشاء آلية دولية لمراقبة استخدام الموارد الفضائية، ويمكن أن تكون هذه الآلية في شكل اتفاق دولي ملزم قانونا، أو نظام اتفاقات. ومن شأن هذا الاتفاق أن ينشئ أساساً موثوقاً للوائح التنظيمية الوطنية للاضطلاع بالأنشطة ذات الصلة بدون نزاعات. وعلاوة على ذلك، فإن التقيد الصارم بحظر التملك الوطني للفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، على النحو المحدد في معاهدة الفضاء الخارجي، من شأنه أن يضمن أن الفضاء الخارجي سيكون خالياً من النزاعات المتصلة بالمطالب الإقليمية.

٣٥- ورُئي أنَّ من شأن وضع صك دولي غير ملزم قانونا يشمل مسائل أمن أنشطة الفضاء الخارجي وأمانها واستدامتها أن يتيح وضع قواعد عالمية للسلوك المسؤول وتدابير للشفافية وبناء الثقة متعلقة بها، ومنها الالتزام السياسي بالامتناع عن تدمير الأجسام الفضائية عن قصد ومنع توليد المزيد من الحطام.

٣٦- وأعربت اللجنة عن تقديرها للصين والنمسا والولايات المتحدة والاتحاد الفلكي الدولي على تنظيم معارض خلال الدورة الحالية للجنة.

٣٧- وأعربت اللجنة عن تقديرها لتنظيم الأحداث التالية أثناء الدورة:

(أ) حدث جانبي عنوانه "الإعلان عن مشاريع تجريبية مُختارة لتنفيذها على متن المحطة الفضائية الصينية في إطار الدورة الأولى"، اشترك في تنظيمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي والوكالة الصينية للرحلات الفضائية المأهولة؛

(ب) حدث خلال فترة الغداء عنوانه "الحلول الفضائية في منطقة المحيط الهادئ: مساعدة بلدان جزر المحيط الهادئ في تطوير قدرتها على الحصول على الحلول الفضائية"، اشتركت في تنظيمها نيوزيلندا ومكتب شؤون الفضاء الخارجي؛

(ج) حدث خلال فترة الغداء عنوانه "تحقيق المستحيل"، نظمته الإمارات العربية المتحدة؛

(د) حفل استقبال عنوانه "ذكرى تأسيس الرابطة الدولية لتعزيز الأمان في الفضاء، ١٥ عاماً من تحقيق الأمان في الفضاء"، نظَّمته الرابطة الدولية لتعزيز الأمان في الفضاء؛

(هـ) حدث جانبي عنوانه "إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء للجميع: مساهمة شركة آفيو في فتح أبواب الفضاء"، اشتركت في تنظيمه إيطاليا ومكتب شؤون الفضاء الخارجي وشركة آفيو؛

(و) حدث جانبي عنوانه "النجوم الملهمة – المعرض العالمي الشامل للاتحاد الفلكي الدولي" نظَّمه الاتحاد الفلكي الدولي؛

(ز) حفلة استقبال عنوانها "حفلة استقبال من أجل تبادل المعلومات بشأن المسائل المرتبطة بالحطام الفضائي" نظَّمتها اليابان؛

(ح) حلقة نقاش عنوانها "البشر أولاً"، نظّمتها منظمة "فور أول مونكايند" (For All Mankind)؛

(ط) حلقة نقاش عنوانها "حوار أقاليمي بشأن السياسات الفضائية بين منطقتي آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا – تعزيز الابتكار وإقامة الشراكات بغية تعزيز القدرات الفضائية"، اشترك في تنظيمها المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء والملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ بدعم من اليابان؛

(ي) حدث جانبي عنوانه "الفضاء للشباب"، نظَّمه مكتب الفضاء الخارجي بالتعاون مع المجلس الاستشاري لجيل الفضاء؛

(ك) حدث خلال فترة الغداء عن الحطام الفضائي، اشترك في تنظيمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي ووكالة الفضاء الأوروبية؛

(ل) حدث جانبي عنوانه "الفضاء للمرأة/المرأة في الفضاء" اشتركت في تنظيمه الولايات المتحدة ومكتب شؤون الفضاء الخارجي.

واو- اعتماد تقرير اللجنة

٣٨- اعتمدت اللجنة، في جلستها [...]، المعقودة في [...] حزيران/يونيه ٢٠١٩، بعد النظر في مختلف البنود المعروضة عليها، تقريرها المقدَّم إلى الجمعية العامة والذي يتضمَّن التوصيات والقرارات الواردة أدناه.